

## الابداع وحرية الفنان

٢٥

طابع الفن العربي

### سقونية الأرض

للشاعرة سعد الصياح

(١) تلك سقونية الأرض العظيمة  
تتوانى.

مثل ضربات القزز  
منة في غزة

مرة في الناصرة  
قلبت طولة التوليت، والخمن علينا

سبعين فجاء من قدمتنا  
انفتح بالشمع اوكار السياسة

وبداكين الخنزير  
ذبح كل البقر

فاستهلوا يا شعباء  
ليس للشغر دلتها سادة أو ائزة

إن للشغر أميراً واحداً يُدعى الخبر.

(٢)

تلك سقونية الأرض الجيدة  
تتوانى.

مثل إيقاع النواقس  
وموسقي الصصدنة

تحمل البرقلينا.. والمائز  
آخرت ورقة كل الأدباء خلعت اضراس كل الخطباء

ورفتهن في صفر  
فأشرعوا السجاد.. والورد.. لاطفال الحجارة

ان اسرائيل بيت من زجاج..

(٣)

هل هي الاخبار تأتي، كالفاراثات الينا  
خيرا.. بعد خير..

فعلى اجفاتها قف، ودقن، وورودها هم اولادنا  
يضعون الشمس اكاسهم

ييدعون الزعن الاتي.. يصيرون الرعد..  
ويغدون على مرواث عاد.. وفود..

ها هم اكباتنا..  
يقطلون الزمن العربي..

يرمون الوصايا العشر للشار..  
ويلغون اساطير اليهود..

(٤)

رائع هذا المطر..  
رائع هذا المطر..  
رائع ان تنبع الأرض..  
وان ينبع التشرّف

ها هم يمدون كالاعشاب في قلب الشوارع  
فتقاء مثل اعتعان البراري

وقفي مثل القمر  
ها هم يمشون للموت صفوقا

يحيونون الى حبيتهم دون اصابع  
فاتركوا ابوابك مفتوحة

طول ساعات السفر  
فلاقد يأتي المسح المنظر

ولقد يظهر فيما بينهم  
وجه علي..

(٥)

قاومي.. ايتها الابدي الجميلة..

قاومي.. ايتها الابدي التي تلها ماء الطفولة  
لا تتلي ابدا.. يكذب القبلة  
لم نحرر نحن شبرا من فلسطين.. ولكن  
جزرتنا هذه الابدي الرسوله..

انتهى

نص الماحضرة التي القاما  
الشاعر العربي الكبير بلد  
الحجري في المتنقى الذهبي  
للبذاع الابدي والفنى الذي انعم في طرابلس بلبيبا في الفترة من

الرغبة على اشدتها عندهم لان يجدوا انفسهم في ادق خصوصيات

قوتهم التوارث وحيث لا يمكن لمعنى الاوروبية ان تصل اليها  
وان كانت قد اومات لهاها وأثارت الى أهمية وروعة ما في القراء

الفن العربي وما فيه من غنى كبر

وادا كان صحيحا ما يقول به الفنان العراقي شكر حسن ال

سعید في الوقت الذي تغير فيه الحضارة الغربية عن نفسها في

تضليل الفن تعبرها يسم العصر الراهن بالقول الى تحقيق

الحرية خالل النزعات الحديثة يجعل الجمهور لوحاته اقوى في

التصوير كفنين لوقفة البلاط وعلجاتها المشكلة الحرية قان من

الصحيح ايضا ان شعر ابي ابي العروض الفنان الفلسطيني صطباني الحال

التي تقوم باغلب اعمال الفنان البشري عارف الوابس

وشكل نجربة الحروفين من الفنانين العرب المعاصرین

خالص الخط الحرف في الحرف المتنوعة اشكال في الكلمة

العربية العظيمة يدركها على تغير مضمونها من تغير

حروفها فيها وفي الجملة التي توسيع للحقوني الابني والفكري

ان يأخذ العمال الشكلي ويحقق من امكاناته وهو ما يشير اليه

شاعر حسن ابراهيم الذي بعد واحد من اربع من تدارك الى

اعتماد الحرف العربي اما بالنسبة لما مستهم من بضم هم عدد

فان وفقاً لعدهم يعتقد ان الفنان البشري عارف في القراءة

الشلوفي ويشكلها ويعملها ويقول في ذلك الناقص المنشاء ومن

الصحيح على ايمانها الاعمال الفنية رقم

سعید في ذلك بلا راشا باعمال النجاح الفنية محمود

الشعب المصري فقه ابي العصافير الذي يشيد عليه خروج الفنان العربي

الجمهور الصغير الذي يشيد عليه متحف العالم في وقت الى اخر

اربعة جدران لعارض شخصية او جماعية والذي يخدمه ليس

بالجمهور الذي يربج الفنون بالتجويف والتنديد وبتجويفه

عن اولى اثرائهم من ذوي الالقاظ البسيطة وعند

الرغم على اشدتها عندهم لان يجدوا انفسهم في ادق خصوصيات

وهما يكن من الامر فقد تأثرت ظروف مختلفة لبروز الفنان

العربي المسلم في قرنها الاول بروا عندها ملحوظاً من خواصه

الاولى اكتساب سماتها الخاصة المميزة حيث افاد قدر

الشعوب التي سبقت الى المنطقة الى تطبيق

الحرية خالل النزعات الحديثة يجعل الجمهور لديها فع

على مفاصيم جديدة في الدين والدنيا ان اكساب اعمال الفنية رقم

ما فيها من اشكال ادبية وخيالية وفلسفية طبعها تجربة

وتزكيتها فهو لم يدل على اهمية خروج الفنان العربي من رقة

الجمهور الصغير الذي يشيد عليه متحف العالم في وقت الى اخر

الجمهور الذي يربج الفنون بالتجويف والتنديد وبتجويفه

عن ما يجرى حوله من اهتمامه بسواء اكتوا ملوكاً سوة

چروا ام فالحنين فالحاربون في المعركة يتفقون المعنات

وتحتفظ هذه القدرة على ابداعها وحياتها لا يقتصر ولا اقل خطرا

رواحي ولذلك صارت الامثلات الامثلات للرسمين

## الابداع وحرية الفنان

طابع الفن العربي

وهما يكن من الامر فقد تأثرت ظروف مختلفة لبروز الفنان

العربي المسلم في قرنها الاول بروا عندها ملحوظاً من خواصه

الاولى اكتساب سماتها الخاصة المميزة حيث افاد قدر

الشعوب التي سبقت الى المنطقة الى تطبيق

الحرية خالل النزعات الحديثة يجعلها فع

على مفاصيم جديدة في الدين والدنيا ان اكساب اعمال الفنية رقم

ما فيها من اشكال ادبية وخيالية وفلسفية طبعها تجربة

وتزكيتها فهو لم يدل على اهمية خروج الفنان العربي من رقة

الجمهور الصغير الذي يشيد عليه متحف العالم في وقت الى اخر

الجمهور الذي يربج الفنون بالتجويف والتنديد وبتجويفه

عن ما يجرى حوله من اهتمامه بسواء اكتوا ملوكاً سوة

چروا ام فالحنين فالحاربون في المعركة يتفقون المعنات

وتحتفظ هذه القدرة على ابداعها وحياتها لا يقتصر ولا اقل خطرا

رواحي ولذلك صارت الامثلات الامثلات للرسمين

استفاق الفنان العربي المعاصر على فجوة واسعة تفصل بينه

و وبين تراثه يعني ملوكه من السنين

كان خلالها ملوكه ملوكها

من الفن هو وليس باكثر من بعض الاتصال الدائمية والثنائية

ذات التعبيرية السلفية ما عدا ذلك فليس غير ثمة فنانين

يشهدون الاملام ويسخون بيسخون ما اختلف الفنون

في ترجيح الفنون الاربوبين وينمو خال من اي رؤية واضحة لما

يحيون ان يحيون من خلال اعماليهم في ايجاد اشكالها

والفنون بعد ذلك يحيون من كل ما يحيى شعور الطفولة ما بين فنانا

العربي وتراثه واى الاجاه اليه يان لا سبيل له ان يتحقق

بالفنان الذي يقدر لفنه ويفتخرون بفخامته

وهو يلقي بالفنان الذي يربى لا اوروبا بعية اعداد

نفسه للفنان الذي يريد ان يعود به الى وطنه.

ولم يسلم اي فنان من قتل من اجله اصحابه

عفان ذاتية وهو يواجه هذا الخصم الاهانة في اوروبا من

المصارعة والختلة في استعماله وابحاثه وتجهيزها

توزعهم في مدن عديدة تذكرنا كل ما يحيى العادات والتقاليد

يومذهب ليدرسون في باريس فتوزع بين الكلاسيك والمعاصر ولا

استطاع ان يقول مع الفنانين فليسقط القديم لأن هذا القديم

ايضاً جيد على اذا كان اعملاً يحيى ملوكه من

ذات التعبيرية السلفية ما بينه وبينه







# ★ نصف مليون حالة ايدز في العالم

تحقيق:  
سارة حسان

## ★ المخدرات، والشذوذ الجنسي، ونقل الدم، من عوامل

### انتقال فيروس الايدز من شخص لآخر

# ايدز... ورض العصر

في أواسط هذا العقد أعلن الفتنان العالمي روك هدسون هذا نموذج من المطعم حتى الموت وقد هدسون أصرابه وملأ أصبح الايدز غولا يهدى الكثيرين هناك وخاصة بعد أن بدأ البحوث العلمية تحدد أسباب هذا المرض والقاتل التي تصل إلى

يعلمي سترات الموت والشذوذ الجنسي وبينما كان هدسون

يبيصق على المارة وعندما سل ملأ شارع واشطن يبتصر وياء الايدز ويعاقب المجتمع الذي ادى به الى ذلك.

يميتل احمد منعه عن قفلته حتى رجل الان وف يرجوه من بعيد دون ان يجرؤ على الالكت به او منه.

هذه صورة من رعب الايدز الذي اكتشفه العالم في ١٩٨٤ وأصبح مرضًا يهدى البشرية وان يحيط بهم قبل ذلك الا ان امراض المجتمع

التي ساعدت على استمراره فيه الى

الآن كشكلاً تحدى العلم والمجتمع.

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

ويكتفى بذكر انه ما زال اخرا.

الى اللائحة التي وصل اليها الشتتين

بالرغم واعتمدت في ذلك على دراسة اجرتها

النتائج من نم قد يختلف مثلك اخر

المسنات وحتى اوائل السبعينيات.

وقد اتى كل النظريات و رغم كل الابحاث كان

نهائية شريرة في العالم شديدة.

### حقائق مذهلة

وابل استجابة دول العالم للإعلان عن حالات هذا المرض التي تكشف لم يشهدها العالم من قبل في ابتدأ اربعة اموالديري من دولة الامارات العربية المتحدة بينهم سيدتان ورجل و طفل يبيه الى الاعلان عن ١٤٠٠ حالة على انه لا يوجد بلد واحد يستطيع انتشار نفسه بينما يجد هذا المرض

والبروتوكول العادي.

وغير ان الارقام المطلنة حتى مطلع تشرين

ضي العدد الملياري يزيد بمليار وسبعين الملايين تعم

وتحقيقه ، وهذا يشير الى انتشار

ومصادر منطقة الصحة العالمية ترى ان

التقدير الاجمالي للعدد الاصناف الموجودة في

العالم يقع تصف عليه حالة وتعتمد

النظرة ازيداً سريعاً للحالات المسجلة في

قيقة العلم الحار.

اما هذا ونشر تقارير منظمة الصحة العالمية

الموجودة في القائمتين الامريكتين من

الحالات موجودة في الولايات المتحدة

الامريكية فقط اما الـ ١٥ % الاخرى

هي في دولة امريكية اخرى.

البرازيل احتلت المرتبة الثانية بعد

البرازيليات المتقدمة تلتها الكوبية وباتاي

الستونيات في نهاية القائمة الامريكية من

حيث ضخامة عدد الاصناف التي تأخذ

بلقنة في اليابان وبرمودا وكولومبيا

وكاستاريكا وهندوراس.

اللحظة بها يجد اصحاب الايدز متراكمة

بين الشذوذ جنسياً وبين الرجال الخناز

وذلك بين معدنى المدراء قرابة ٥٠ % من

الاصناف جنسياً هم من المصابين بهذا

العدوى في افريقيا فقد اعلنت ٤٨ دولة عن

٣٢٠٠ اصابة فيها تعيش

وتحضر الحالات في العالم.

في اوروبا فقد اعلنت ٣٢ دولة عن وجود

٢٦١ ألف حالة تمثل ١٤ % من مجموع

الاصناف في العالم وقد جاءت فرنساً في

الفرقة واليونان الاروبية وتلتها ايطاليا والمانيا

واللات لفت النظر ان الدول الاسكندنافية

جاءت في نهاية القائمة الاروبية رغم ما

يعرف عنها تحرر فقد احتلت الدنمارك

المرتبة قبل اليونان وبريطانيا وفرنسا

نهاية القائمة الاروبية اما في اسيا فقد

لقت ٢٥ بلدة عن وجود ٤٢٥ حالة فقط

في الصين.

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى على الواجهة في اوساكا اليابان

ادعى انه اتى من الميكروبات

التي

كما في المجلة

من الطول على

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي

البروتوكول عيادة خرجت حول هذا المرض

حيث اتى من الميكروبات

التي









# قوس قزح عربي

**في منظومة أوروبية متعددة الجنسيات؟؟**

هناك اوروبيون يختلفون من ان تصبح تركيا كاملة العضوية في اوروبا وهي التي تعد اثنين وخمسين مليون مسلم سيحملون الى السوق الاوروبية الكثير من الاختلافات وسيثيرون عدم التجانس مع الجسم العلم الاوروبي.

ورغم اهمية هذا العمل، فإنه يبقى عملا ثانويا مع العمل الاقتصادي والذي يشكل قاعدة الاعتراف الاساسية من طرف العواصم الاوروبية الاخرى التي تختلف من زحف جديد للعلماء التركية الرخيصة نحوها.

اما كان الامر، فان ابواب النادي الاوروبي تبدو مغلقة امام تركيا، وفي وقت يمكن ان تصبح اوروبا دولة فيدرالية في منتصف القسمتين فان الكثير من دعاهذه الدولة ما يزالون يرون في تركيا شيخ الدولة العثمانية ولا شك ان التطور الوحدوي لاوروبا سيفرز مزيدا من الانفلاغ، ولكن هل سيعمد هذا الانفلاج امل قرع الباب الملح للمغرب الافريقي وتركيا الاسيوية؟

٣ - طلب النساء للانضمام الى السوق المشتركة.

كانت العضوية الفعلية في السوق الاوروبية المشتركة من الشروط الرئيسية التي وضعها حزب الشعب المحافظ لتشكيل الانقلاب الكبير في عام ١٩٨٦ والتي فقد خلالها الاشتراكيون الاغلبية المطلقة لمواصلة الحكم بمقدارهم، في النساء وقد تقدمت النساء بطلب رسمي في تموز ١٩٩٩ للانضمام الى السوق الاوروبية.

وتتجدر الاشارة الى ان النساء تحفظ بعلاقتها الاقتصادية وثيقة مع السوق الاوروبية، ففي عام ١٩٨٦ كان حجم الصادرات النسائية نحو دول السوق يشكل ٥٦٪ من حجم صادراتها الكلي كما استورت النساء ما نسبته ٣٦٪ من وارداتها من السوق المشتركة، الامر الذي يحفزها لاتخاذ خطوات سريعة على طريق الانضمام الى السوق المشتركة. وفي اعتقادى هناك صعوباتان لانضمام النساء الى السوق الاوروبية المشتركة:

ا. ينظر الحزبان المؤلفان في الحكومة الفعلية الى هذا الامر من منظارين مختلفين، فالحزب الاشتراكي يؤكد على اهمية صيانة حيد النساء الدائم، وعدم وضع القيد على علاقات النساء الاقتصادية مع دول الكتلة الشرقية المؤيدة لموسكو، اما حزب الشعب فلن جل اهتمامه منصب على ربط مستقبل البلاد من الناحية الاقتصادية مع عجلة المعسكر الغربي.

ب. تحفظ الاتحاد السوفيتي نحو انضمام النساء الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

قدم السفير السوفيتي في فيينا في آب ١٩٨٩ مذكرة رسمية أكدت منها موسكو على ضرورة الاستمرار في الالتزام بالتفاقيات الحالية التي كانت قد وقعتها القوى الأربع المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، وأوضحت المذكرة السوفيتية ان السوق المشتركة ليست رابطة اقتصادية، بل ايضا رابطة سياسية وعسكرية، مما سيجعل النساء في حالة العضوية فيها غير قادرة على تحقيق الحيد المستمر والمطلوب.

ومن اجل حشد التأييد لمساعي بلاده الرامية الى الانضمام

ن الانتاج الصناعي المغربي الى اوروبا ايضا وبعد اتساع نطاق سوق الاوروبية المشتركة بدات تتعكس نتائج ذلك على المغرب، كان المغرب يخطط بمقولة منافسة المنتوجات الاسيوانية لمنتوجاته من طريق الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

بـ. عندما تقدم المغرب رسميا بطلب الانضمام الى السوق المشتركة في عام ١٩٨٧ . فانه كان يهدف الى الاقلات من حصار اصبح شتد اكثرا حول المغرب بخصوص الصحراء وبناء المغرب العربي، وقد يكون طلب المغرب الى السوق المشتركة كرد فعل ضد تقارب الجزائر/الليبي وحث الجزائر للتفاقي للانضمام الى عاهدة الاخاء والتضامن والتي ابرمت بين الجزائر وتونس في اذار ١٩٨٤ وانضمت اليها موريتانيا في كانون الاول ١٩٨٤ ويعتقد محلل القانوني بيان عضوية المغرب في السوق الاوروبية المشتركة غير مقنولة لاعتبارين:

الاعتبر الاول ان اتفاقية روما المنشئة للسوق الاوروبية تتضمن على ان تكون دول السوق اوروبية والمغرب هو دولة افريقيه الاعتبار الثاني هو ان الدولة التي تريد الانضمام الى السوق المشتركة يجب ان تكون مرتبطة باوروبا بالاتفاق شراكة مثل تركيا مالطا بينما الاتفاق الذي وقع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية علم ١٩٧٦ هو اتفاق تعاون فقط.

- طلب تركيا الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

بادي ذي بدء لا بد من الاشارة الى ان هناك نقطة اساسية لدى تركيا تستند على العمل في سبيل تطوير حركة التعاون ومن ثم لاندماج مع العالم الغربي ويعود تاريخ هذا التصور التركي الى ما قبل ١٥٠ ستة اي في نهاية العقد الاخير من الدولة العثمانية الا ان هذه الاستراتيجية قد اكتسبت ارضية اوسع مع نشوء الجمهورية في عام ١٩٢٣ حيث تبنت تركيا قيما ومفاهيم وثقافة من العالم الغربي كاسلوب للحياة في قطاعات عديدة وقد عمدت تركيا بعد حرب العلية الثانية الى الانضمام لكافحة المنظمات السياسية العسكرية والاقتصادية الاوروبية ومن اهمها انضمامها الى مجلس الاوروبي في عام ١٩٤٩ وبعد ذلك انضمماها الى حلف شمال الاطلس في عام ١٩٥٢ واعتمدت في الوقت نفسه سياسة اقتصادية تستهدف بالدرجة الاولى تحقيق الاندماج الكلي مع اوروبا وكان من تلقي تلك السياسة الحصول على عضوية منظمة التنفيذ والتتعاون علم ١٩٦٠.

وقد حلولت تركيا بعد عامي من تأسيس السوق المشتركة في عام ١٩٥ الانتساب الى السوق، الا انها لم تنجح في مسعاتها واختلفت المجموعة الاقتصادية الاوروبية في ابرام اتفاقية اقتصادية مع تركيا في عام ١٩٦٣ وفي نهاية عام ١٩٨٦ فتحت الحكومة التركية في تحقيق تقدم كبير في مسعاتها للانضمام الى السوق حين وقعت على اتفاق مع السوق يسمح للمواطنين الاتراك بالإقامة والعمل في بلدان السوق واخيرا تقدمت تركيا رسميا بطلب الانضمام الى المجموعة الاوروبية في ١٤ نيسان ١٩٨٧ .

ويتسائل المحلل السياسي عن خطوط تركيا في الانضمام الى سوق الاوروبية؟

البحث عن الهوية الأوروبية هو هاجس السياسة الأوروبية حيث يتأكد أكثر فأكثر منطق الاستقلال عن واشنطن وموسكو ومنذ عام ١٩٨٣ وحتى الان كرست ثلاث قمم اوروبية هدفها التوجه نحو التكامل باتجاه تحقيق حلم اوروبي يحمل عنوان الوصول الى اوروبا سياسية في العام ٢٠٠٠.

قد يبدو مشروع انشاء سوق موحدة اوروبية في عام ١٩٩٢ بالنسبة البعض اقرب الى الفكاهة فالدول الاوروبية التي طالما ت Clashت طويلا في صخب حول الميزانيات والاتفاق الزراعي وقضايا السياسة الخارجية وقلقة لا تنتهي من القضايا الاخرى ليس من المحتمل ان تتحقق فيما بينها وحدة تكفي لاقامة سوق متكاملة، ثم هناك اخرون يرون ان عام ١٩٩٢ سيشهد فجر عصر ذهبي جديد لاوروبا ونهضة جديدة في اواخر القرن العشرين للعالم القديم.

الاوروبيون الغربيون يجادلون تدريجيا مع افتتاح دول اوروبا الشرقية نحو الديمقراطة وينتطلع الخبراء في السوق الاوروبية المشتركة الى اطلاق ديناميكية اقتصادية يمكن ان توفر للسوق المشتركة ظروف افضل للتعامل، فالسلع الامريكية تزداد ضراوة وكذلك السلع البوليفانية ولا بد من البحث عن اسواق اذراء ومثل هذه الاسواق تتواجد حتى في اوروبا الشرقية.

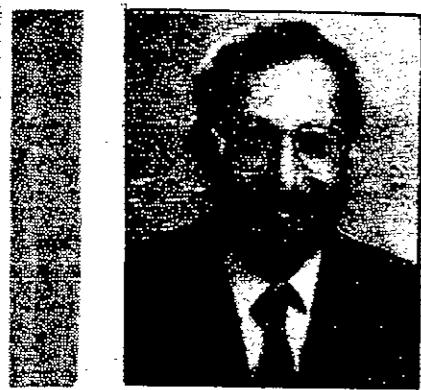
ليس من المستبعد ان تقوم دول السوق الاوروبية المشتركة في المستقبل بتخصيص مقاعد اضافية في بروكسل للاخوة الاوروبيين القادمين من الشرق وليس من المستبعد ايضا ان تخطب دول اوروبا الشرقية دول السوق الاوروبية المشتركة بهذا التساؤل: يا اخوتنا في الغرب عندما يصبح من الممكن اعفاء الصواريخ النووية من مهمتها، ليس من المنطقي الطلب من موظفي رجال الجمارك الذهاب الى بيروتهم؟

وبانتظار اتساع بقعة الزيت الاوروبية الغربية نحو اوروبا الشرقية، يتسع المحل السياسي: هل يمكن للسوق الاوروبية المشتركة ان تفتح ابوابها الى دول اخرى؟ في الواقع قدمت كل من المغرب وتركيا والنمسا مؤخرا طلبات عضوية في السوق المشتركة ومن المتوقع ان تقدم مالطا بطلب عضوية في السوق المشتركة في نهاية عام ١٩٨٩ وسلحول ان احل هذه الطلبات الاربعة بشيء من التفصيل.

١ - طلب المغرب الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

اعلن العاهل المغربي في عام ١٩٨٤ عن رغبة بلاده بالانضمام الى السوق المشتركة في رسالة بعث بها الى فرانسوا ميرلان الرئيس الدوري للمجموعة الاوروبية وقد توج العاهل المغربي طلبه مرة اخرى في ٢٠ تموز ١٩٨٧ حين تقدم بطلب رسمي الى وزير خارجية الدائمة التي كانت رئيسة المجموعة الاقتصادية الاوروبية اندراك وفي اعتقادى ساهم عاملان في دفع العاهل المغربي الى تقديم طلب عضوية الى السوق المشتركة.

١. كان دخول البرتغال واسبانيا في السوق المشتركة في بداية كانون الثاني ١٩٨٦ بمثابة كارثة للمغرب، فل اكثر من نصف الانتاج الزراعي المغربي ينبع لاوروبا حيث يشكل الانتاج الزراعي الاسباني منافسا مباشرا وقويا ولا سيما انتاج الحمضيات، كما يذهب ٨٠%



**الدكتور غسان الجندي**

لعضوية السوق المشتركة، قام مستشار التنسا السيد فرانز فرانتسكي بزيارة الى موسكو في ١٩٨٧/١٠/١٠. ويبدو ان التغيير الكبير الذي طرأ على السياسة السوفياتية في قتل حكم غورباتشوف وتعزيز الحوار والانفتاح على الغرب سيسجح الحكومة الفاساوية على طرق ابواب الكرملين في محلولة لازالة القيد السوفياتية امام مسألة الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة.

وإذا ما انضمت التنسا الى السوق المشتركة، فإن ذلك سيؤدي الى تخفيف اسعار البضائع داخل التنسا نتيجة فتح الاسواق وازالة الضرائب الجمركية، وزيادة صادرات التنسا الى دول المجموعة الاوروبية وانعاش بعض قطاعات الصناعة ولكن الخبراء الاقتصاديون في فيينا يعتقدون بأن انضمام التنسا الى السوق الاوروبية المشتركة سيلحق دون شك اضرارا بالاقتصاد النمساوي، اهمها هجرة الابي العاملة من التنسا الى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي لا تستطيع خوض غمار المنافسة مع المصانع الغربية والتي تتميز بصناعتها بالجودة ورخص الاسعار، اذا ما قورنت بالبضائع النمساوية.

٤ - احتلال مالطا الى السوق الاوروبية المشتركة:

خلال اشهر عديدة، وقبل نهاية عام ١٩٩٠، ستنتمي مالطا بطلب رسمي للانضمام الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وفي اعتقادى، تملئ مالطا مجموعة من الميزارات الجيدة. لكن تصبح عضوا كاملا في السوق الاوروبية المشتركة.

٥. ترتبط مالطا بمعاهدة شراكة ابرمت في عام ١٩٧٠.

المجموعة الاقتصادية الاوروبية هي الشريك الاقتصادي لمالطا وبلغ حجم المبادرات التجارية بين المجموعة ومالطا ٧٠٪ من حجم المبادرات التجارية العالمية لمالطا.

ج. اقتصاد مالطا اقتصاد سليم ولا يعاني من مشكل خطيرة، اذ لا يشكى ميزان مدفوعاتها من اية مشكلة ولديها احتياطي من العملة الصعبة يكفي الاقتصاد المالي لفترة تتراوح بين ١٥ - ١٨ شهرا.

د. مالطا هي عضو في مجلس اوروبا وقد تولت مالطا رئاسة المجلس في عام ١٩٨٨ ولمدة ستة اشهر ومؤخرا انضمت مالطا الى المجاهدة الاجتماعية الاوروبية.

وتواجه عضوية مالطا في السوق الاوروبية صعوبتين هما:

١. تهيمن الدولة في مالطا على الاقتصاد الوطني وهذا ما يتعرض مع فلسفة السوق المشتركة والقائمة على اطلاق المبادرة الفردية وعدم تدخل الدولة في الاقتصاد.

ب. تنتمي مالطا الى كتلة عدم الانحياز وعضوية مالطا في حركة عدم الانحياز لا تتماشى مع طبيعة الرابطة الاوروبية التي تكتسب جوانب سياسية وربما عسكرية مع ولادة الدفاع الاوروبي المستقل.

لأنه لا يمكن تصور انتظام العمل في السوق وضمان عكسه لواقع التعامل الحقيقي بدون هذا الإجراء.

قد توجه اصحاب الانتقاد الى ادارة السوق لعدم تشديدها او لعدم حرصها على تطبيق هذه التصوصص في السابق وقد يكون موقفها هذا منطلقاً من رغبتها في تسهيل وتيسير عملية التداول طالما ان هذا التيسير لا يؤثر علينا على واقع الحال في السوق ولكن لا احد يمكن ان يغترض على توجّه ادارة السوق الى تنقيذ تصوصص الانظمة القائمة اذا وجدت ضرورة لذلك لمنع حدوث عمليات تبادل مفتعلة تضخم من حجم النشاط في السوق بدون اسلس واقعي تحديده طبيعة التطور الاقتصادي في البلاد.

الذي يراقب طريقة واسلوب العمل وتتنفيذ المصفقات في قاعة السوق لا يرتاح الى جدية وواقعيّة بعض المصفقات التي تتم بناء على الاوامر الشفوية لجمهور المتعاملين المزدحمين في القاعة ومن هنا فلن موقف ادارة السوق يعتبر عودة الى الاصول والجذور الصحيحة ولعل خطاب الادارة ينحصر في الطلب المفاجيء لتطبيق قاعدة صحيحة بعد طول اهمال.

يفترض في أي سوق مالي لكي يتحقق الغايات التي انشيء من أجلها يحرص قانونه وانظمته الداخلية على وضع قواعد واسس تنظيم ومراقبة اصدار الاوراق المالية وكذلك لترتيب التعامل بها بما يقل سلامة التعامل وسهولته وسرعته وحملية صغار المدخرين.

في هذا النطancock نصت الفقرة هـ من المادة ٣٤ من قانون سوق عمان لسنة ١٩٧٦ على ان يحدد النظام الداخلي للسوق كل ما علاقه باحكام تنظيم التعامل بالاوراق المالية في السوق وشروط جيلها واعلان الاسعار وضمان حملية واعلام المدخرين لستثمرين.

وقد فرضت الفقرة دـ من المادة ٤٨ من النظم الداخلي للسوق لسنة ١٩٨٠ على ان يتصرف الوسيط بالنيابة عن مستثمرين بالاوراق المالية وفق التقويض المعدة اصولياً من قبل سوق ومع ضرورة التثبت من هوية المتعامل والتحقق من اهليته . وبعد التأكد من حيازته لشهادة ملكية الاسهم واجزات المادة عامل قبول التقويض الهلتفي شرط تثبيت هذا التقويض خطيا على عمازج المعدة لذلك قبل تنفيذ التعامل في داخل القاعة.

النصوص السليقة تبرر الخطوة التي اقدمت عليها ادارة السوق

كثر الحديث وتفرع عن هزيمة المرأة السياسية حتى أصبح الجدل في أحيقتها لأن تكون أهلاً للثقة أو لا تكون، مثار تسليمة عند البعض، وتشف عن البعض الآخر، واللائي تشفين غلبت عليهن السلبية، وكالمراة عكست الهزيمة أزمة المرأة التاريخية في السياسة، وما أشيعها بازمه لبنان! بل ما أشيعه أزمة المرأة اليوم بازمه المأضي، وموقف الرجل في الماضي من دخول المرأة المحترك، وموقفه اليوم، وكانتنا لم نراوح مكاننا.

وازمه لبنان عبر التاريخ معروفة - دائمًا محط تزاعات - فعل صفره إلا أنه جميل كلّرارة، ومطلوب من جميع القبائل المتناحرة - سواء كانت قومية أو عدوة - كالمرأة. وقد تجمعت فيه كل الاتجاهات الثقافية والتناقضات الإثنية، والذينيات الدينية والعرقية، حتى المطاعم الدولية تنحب تحت الغطاء، معتبرة أيام اسفينا ملائماً لدق النعش العربي المراد مواراته التراب. ولقد انجحست الشيع والأحزاب مثل الفطر المسموم لتقوسي على لبنان "البوابة الخضراء على البحر"، ولتمثل بمحنته على قارعة السياسة الدولية وال محلية، رافضة أن يكون للبنان رأس شرعية تتنطق باسمه، وعقل نير يلملم بقلباً احرقاً، ليعود حياً من جديد كطائر "الفينيق" في وحدة وجمل انتويته.

ولا اعتقد أن محاولة اغتيال لبنان مغایر لمحاولة اغتيال جهود المرأة في الماضي والحاضر. وكما التشيع والأحزاب والمرتزقة ماجورة لجهات طامعة، كذلك هي الشيع النسائية التي تعيش جاهليتها بضمير مستبطن معزز من قبل جهات طامحة لأن تظل المرأة عبدة

# الشأن الاقتصادي بين الشعارات والواقع

فوائد الديون واقساطها وتغطية اثمان المستوردات وخدمات مختلقة  
تحتاج الى تقد اجنبى للاتفاق عليها. اضف الى ذلك الدعوة الى  
التفحص وما يعنيه في نظره الداعين له، هل يعني الانكماش  
والانزواء او تقليص الاستيراد او المنع الكلى لبعض انواع  
المستوردات أم ماذًا؟

والسؤال هو كيف سيكون الاقتراب من هذه الشعارات  
والمشكلات التي تبطنها؟ هل يكون دفعه واحدة او افرادية تمثل  
يزمام كل مشكلة على حدة بحيث تكون معالجتها راقدًا ميسراً  
لعلاج المشكلات الأخرى. وما سيؤدي ويعرقل الحلول هو الشطط  
في سرعة القرارات. وفي تضخيم المشكلات باعطائهما حجمًا أكبر مما  
يحتل واقعها، ثم التركيز على السلبيات دون اي مراعاة  
للايجابيات. والمبالغة في الانتقادات الى حد الإساءة للجهد  
الاقتصادي العام وتشويه صورته، وبالتالي خدش مصداقيته. او  
احباط المبادرات الاستثمارية او التقليل من جهد العاملين في  
الحملات الازتاجية.

بعد مرحلة المساجلة في بث الشعارات والمطلقات الاقتصادية مرحلة المعالجات التي تحتاج لكي تكون ناجحة ومحقة منها الى الكثير من الثاني والتبصر والتدقيق والى عملية لكل القوانين ذات الطبيعة الاقتصادية مميزة بالثبات استقرار على مدى طويل نسبيا، بحيث لا تكون عرضة للتعدديات تابعة والتغييرات المفاجئة، وليس اضر على العمل الاقتصادي التغييرات التي يتوقف اللاحق منها ما سبقه او يفرض نصوصا حكاما جديدة لا تماشي التطورات الاقتصادية بل تعرقل مسيرتها

وقد حاول العمد عون، حشد ابصاره حول قصر بعيداً حيث  
اقاموا الخيام ونشروا صور العهد، وهتفوا به ولكن هذه التظاهرة  
لن تحد من الاجراءات الحكومية التي قررت حكومة الرئيس الحص  
اتخاذها، لتطهير منطقة قصر بعيداً من المتعذرين.  
وبينما، ان الرئيس الياس هراوي، لن يهlein العهد عن كثيراً،  
وقد يلحا الى اتخاذ اجراءات، مهما كانت مؤلمة في البداية، الا انها في  
النهاية ستتصبّ في اتجاه اتفاقات الطائف وبعملركة اللحظة الثلاثية  
العليا، والدول العربية والاجنبية على حد سواء.

ع۱۰

رَحَاءُ أَبْوَةِ غَزَّالَةِ

## اعلانات

## اعلان من وزارة الصحة

قرر امين عام وزارة الصحة اعتبار الموقوفين المدرجة اسماؤهم ادناه فاقدين لوطنيتهم اعتباراً من التاريخ المذكور اذاء اسم كل منهم وذلك لعدم علمنا بهم دون ان يعي.

تاریخ  
فقاران العمل

مركز العمل والوظيفة

الاسم
١٩٨٩/٦٢ خادمة في مستشفى الحسين بالسلط
١٩٨٩/٥ خادم في مستشفى معان
١٩٨٩/١ سائق في مديرية المحافظة
١٩٨٩/٧ خادمة في مديرية صحة لواء الكورة
١٩٨٩/٦ خادم في مركز محي البقر
١٩٨٩/٥ مساعد معرض في مستشفى البشير
١٩٨٩/٩ عامل فني في بنك المركزي
١٩٨٩/٨ خادم في مستشفى الزرقاء
١٩٨٩/٧ عاملة تمريض في مستشفى الحسين بالسلط
١٩٨٩/٦٣ ١٩٨٩/٦٤ ١٩٨٩/٦٥ ١٩٨٩/٦٧ ١٩٨٩/٦٨ ١٩٨٩/٦٩ ١٩٨٩/٦٩ ١٩٨٩/٦٧ ١٩٨٩/٦٨ ١٩٨٩/٦٩ ١٩٨٩/٦٧

محكمة الحقوق / بداية عام  
رقم الدعوى / ١٩٨٩/١٧ من

مذكرة دعوة ثانية  
(اخطر)

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل  
اقامة المؤسسة الفنية للتجارة  
والمقاولات / عمان

١. السيدة مريم حسن احمد رستم  
٢. السيد اسامييل محمد تميم  
٣. السيد يوسف صالح احمد خوب  
٤. السيدة امنة حسن محمد البيل  
٥. السيد عيسى حسن سالم العوايد  
٦. السيد روجي صالح سعيد نيان  
٧. السيد عبد الكريم العبدالله  
٨. السيد حسن نهاد متول المساعد  
٩. الاشنة سائدة علي يوسف زيز

عنوان سلطنة المياه عن بيع لوازم مختلفة غير صالحه بالزاد العلني في  
الشروط السابقة الموجبة لدى المقاولة وذلك بدلاً من تاريخ ١٩٨٩/٧/١٠ ينفي  
غزال صباح يوم الأحد الموافق ١٩٨٩/٧/٣٠ الساعة ٩ صباحاً للتنافر  
امين عام سلطنة المياه  
المهندس معتز البليسي

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان  
صدر عن وزارة المياه والري  
سلطنة المياه

تعلن سلطنة المياه عن بيع لوازم مختلفة غير صالحه بالزاد العلني في  
 تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٨٩/٧/١٠ ينفي  
 الشروط السابقة الموجبة لدى المقاولة وذلك بدلاً من يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٧/٣٠

فعلى الراغبين بالشراء التواجد في ساحات المنشآت العامة في مقر  
العلم الموجبة بجوازتهم مطابقين مهم الوثائق التي تثبت

١- دعوة ميرية التجنيد والتعبئة العامة مكتفي دفعه للشيد ملزم

٢- ملـدـ محمد الدعـبـيـ رقم (٤٧)ـ والـقـيـ مـسـنـدـ اـعـتـلـاـ منـ ١٩٨٩/٧/٢٠

٣- تـمـ مـراـجـعـ شـعـبـ وـمـكـافـيـ التـجـنـيدـ وـالتـعـبـيـةـ الـعـلـمـ

ـأـوـلـيـةـ مـنـ قـلـ المـقـفـيـ المـشـوـلـيـ بـالـعـلـمـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

ـالـلـاـقـيـ ١٩٨٩/٧/٢١ـ وـلـقـلـةـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

ـخـدـمـةـ الـعـلـمـ الـمـوجـبـةـ بـجـواـزـهـ مـعـاـذـبـهـ مـعـاـذـبـهـ مـعـاـذـبـهـ

ـمـؤـلـمـ الـعـلـمـ وـالـلـهـ الـقـيـ مـسـنـدـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

ـعـرـضـهـ لـلـعـوـةـ الـلـيـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

ـعـرـضـهـ لـلـعـوـةـ الـلـيـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

## اعلان

اعلان عن وزارة المياه والري  
سلطنة المياه

تعلن سلطنة المياه عن بيع لوازم مختلفة غير صالحه بالزاد العلني في  
 تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٨٩/٧/١٠ ينفي  
 الشروط السابقة الموجبة لدى المقاولة وذلك بدلاً من يوم الثلاثاء ١٩٨٩/٧/٣٠

فعلى الراغبين بالشراء التواجد في ساحات المنشآت العامة في مقر  
العلم الموجبة بجوازتهم مطابقين مهم الوثائق التي تثبت

١- دعوة ميرية التجنيد والتعبئة العامة مكتفي دفعه للشيد ملزم

٢- ملـدـ محمد الدعـبـيـ رقم (٤٧)ـ والـقـيـ مـسـنـدـ اـعـتـلـاـ منـ ١٩٨٩/٧/٢٠

٣- تـمـ مـراـجـعـ شـعـبـ وـمـكـافـيـ التـجـنـيدـ وـالتـعـبـيـةـ الـعـلـمـ

ـأـوـلـيـةـ مـنـ قـلـ المـقـفـيـ المـشـوـلـيـ بـالـعـلـمـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

ـالـلـاـقـيـ ١٩٨٩/٧/٢١ـ وـلـقـلـةـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

ـخـدـمـةـ الـعـلـمـ الـمـوجـبـةـ بـجـواـزـهـ مـعـاـذـبـهـ مـعـاـذـبـهـ مـعـاـذـبـهـ

ـمـؤـلـمـ الـعـلـمـ وـالـلـهـ الـقـيـ مـسـنـدـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

ـعـرـضـهـ لـلـعـوـةـ الـلـيـ اـعـتـلـاـ مـنـ ١ـوـمـ الـلـاـتـاـءـ

ـعـرـ

